مجلة "آفاق فكرية"

ص. ص. 683 - 702

رت م د :2353 - 0367

رت م د إ: 2602-5507

# تشخيص صعوبات التعلم الأكاديمية (القراءة والكتابة) لدى الطلبة المعاقين سمعيا المجهزين

# Diagnosing academic learning difficulties (reading and writing) Equipped with hearing impaired students

**مهيرو زوقار محمد**

**جامعة باتنة 1 الحاج لخضر (الجزائر)، مخبر بنك الاختبارات النفسية والمدرسية والمهنية،**

mohamed.mhirouzouggar@univ-batna.dz / **mohamedzou22@gmail.com**

**تاريخ الاستلام:** 2021 /07/31 **تاريخ القبول:** 2021 /12/07 **تاريخ النشر:** 2021/12/30

**ملخص:**

هدفت الدراسة إلى فهم و تشخيص مختلف صعوبات القراءة والكتابة لدى فئة المعاقين سمعيا المجهزين، حيث أن الباحث استخدم المنهج التجريبي، بالاعتماد على الاختبار التشخيصي لمادة القراءة والكتابة (المستوى الأول) المصمم من طرف "احمد بن عبد الله الوهيبي" بمشاركة 08 معلمين مختصين في التربية الخاصة ومدير التربية الخاصة بالمملكة العربية السعودية وقد اجري هذا البحث بمركز المعاقين سمعيا بسيدي بلعباس على 05 حالات من الطلبة المعاقين سمعيا المجهزين بمعين سمعي والذين يتراوح سنهم بين 15-17 سنة، حيث كشفت نتائج هذه الدراسة: أن جميع أفراد مجموعة الدراسة الخمسة يواجهون فعلا صعوبات في القراءة والكتابة ولكن بدرجات نسبية متفاوتة.

**كلمات مفتاحية:** صعوبات التعلم، القراءة، الكتابة، المعاق سمعيا المجهز.

**Abstract:**

The current study aims to reveal the understanding and diagnosis of reading and writing difficulties in the category of hearing impaired persons equipped with the Center for the Hearingally Disabled in SidiBel Abbas, where the descriptive curriculum was relied upon, and the application of the diagnostic test for reading and writing (level 1) designed by 'Ahmed bin Abdullah al-Wahabi' on (05) CASEs of hearing-impaired students equipped with hearing aids between the ages of 15 and 17. Accordingly, the results of the study revealed that all five members of the study group actually face difficulties in reading and writing, but to varying degrees.

**Keywords:** learning difficulties, reading, writing, and the equipped with A hearing impaired

**مقدمة:**

رغم الاهتمام المتزايد بفئة ذوى الاحتياجات الخاصة عربيا وعالميا، ورغم التطور الحاصل في مجال التكفل بهذه الفئة إلا أننا نجد أن العديد من أصحاب ذوى الاحتياجات الخاصة يعانون في صمت، وعلى سبيل المثال الطلاب الصم الذين يجدون صعوبات في العمليات التعليمية والتدريبية وخاصة في مجال صعوبات التعلم رغم ما يحاول تقديمه المختصون والقائمون في هذا المجال لمساعدة ذوى الإعاقة السمعية في تخطى هذا الحاجز الذي يعترضهم في مسارهم التعليمي ويؤثر على تحصيلهم الدراسي.

يعلم المختصون في مجال صعوبات التعلم انه عند التشخيص يتم تطبيق محك الاستبعاد يعني استبعاد كل من يعاني من مشكلة أو اضطراب أو إعاقة أيا كانت، ومن ثم يتم استبعاد الأشخاص ذوى الإعاقة السمعية، وذلك ربما يعود إلى تفسير وهو أن الإعاقة السمعية في حد ذاتها سبب مباشر أو غير مباشر في وجود صعوبات في التعلم بشكليها النمائية والأكاديمية، لكن مع التطور العلمي الحاصل تمكن المعاق سمعيا من الاستفادة من المعينات السمعية بأنواعها، مما يسمح له بتدارك العجز السمعي الذي قد يؤثر في عملية التعلم.

فماذا لو لم نطبق محك الاستبعاد في عملية التشخيص خاصة مع بروز اتجاه للبحث في مجال ذوى الاستثناءات المزدوجة أو ثنائي الإعاقة، وإذا كان البعض يرى صعوبات التعلم ما هي إلا إعاقة بحد ذاتها وفئة مستقلة فمردود عليه بأنها خلل وظيفي بالمخ كما يفسرها المتخصصون أي أنها ليس إعاقة أو خلل عضوي بل هي خلل وظيفي، وكونها فئة مستقلة بحد ذاتها فذلك لا يمنع من أن تكون هناك صعوبات في التعلم لدى الموهوبين أو لدى الأشخاص ذوى الإعاقة السمعية.

ويرى شاكر قنديل أن الطفل الأصم يواجه تحديات فوق الطاقة في تنفيذ المتطلبات الأكاديمية، و في التوافق مع الواقع المدرسي، لأن قدرة الطفل ضعيف السمع على مسايرة نظيره عادي السمع في النواحي الأكاديمية تحول دونها صعوبات عديدة، منها ما يتعلق بالتلميذ ومنها ما يتعلق بمدى ملائمة النظام المدرسي لظروف إعاقته، ومنها مستوي التسهيلات المتوفرة (شاكر قنديل، 2000، ص.499)

رغم انه توجد دراسات كشفت أن الطفل الأصم وبالرغم من أن ذكائه ليس منخفضا إلا أن تحصيلهم العملي عموما منخفض بشكل ملحوظ عن تحصيل الطلاب العاديين. فغالبا ما يعاني

هؤلاء الطلاب من مستويات مختلفة من التأخر أو التخلف في التحصيل الأكاديمي عموما وبوجه خاص في التحصيل القرائي. فيما أشارت بعض الدراسات إلى وجود عوامل بيئية أخرى لها ارتباط بمستوى القدرات القرائية. ومن أهم هذه العوامل: درجة اهتمام الوالدين بطفلهم المعاق سمعيا، والبرامج التعليمية المقدمة لهذه الفئة من الطلاب، وقدرات التواصل لديهم، لذلك يجب الاهتمام بشكل خاص بهذه الجوانب حتى يستطيع المعاق سمعيا أن يقرا بشكل أفضل.(ثابت، 2002، ص.200).

أما بالنسبة للكتابة فقد عرفت على أنها : عملية عقلية منظمة تتم من خلال عدة عمليات متسلسلة في البناء وصولا إلى نهاية العمليات الكتابية الست (التخطيط الكتابي، الكتابة الأولي، المسودة، معرفة ردة فعل القارئ، عملية التنقيح، التقييم، الكتابة المتقدمة) وبانتهاء العمليات تكون المادة الكتابية صالحة للقراءة أو النشر (عاشور، فخري،2013، ص.2).

وقد أشارت عدة دراسات على وجود مشكلة في موضوع الكتابة عند الطلاب عموما، وعند الصم خصوصا لكن الفرق كان أن الأخطاء الكتابية عند الصم ارتبطت بالقدرة السمعية أكثر من ارتباطها بالمرحلة العمرية.

حيث يصفها كل من كويغل وكريشمر (Quigle & Ktsrechmer) بالجمل البسيطة و القصيرة والجمود والنمطية وصعوبة في تنسيق أجزاء الكلام والاستخدام المفرط لأصناف معينة من الكلمات في مجال المحتوي (المعاني) مثل (الأسماء، الأفعال، والصفات) في حين أنهم يستخدمون أنواع أخرى من الكلمات قي مجال الوظيفة والنحو بشكل اقل مثل (الأفعال المساعدة، حروف الجر وأدوات الربط)، كما أن الأطفال الصم يشتركون –على تنوع خلفياتهم – بخاصية مشتركة وهي: لا يخططون لشكل كتابة اللغة في النظام اللغوي و هذه من الخصائص المعروفة التي تميز كتابتهم، وعلى العكس من ذلك فإنهم يخططون لنظام كتابة لفهم اللغة. (الحايك، الزريقات،2013، ص.905).

وتعد صعوبات القراءة والكتابة والفهم من أكثر صعوبات التعلم شيوعا وأبعدها أثرا في الأداء الأكاديمي للتعلم إذ ينعكس عجز المتعلم عن استقبال أو معالجة اللغة مسموعة أو مقروءة،

في عدم قدرته على إنتاج اللغة تحدثا وكتابة ومن تم تنغلق أمامه مفاتيح المعرفة والتعلم في مختلف مجالات الدراسة (منى إبراهيم اللبودي، 2005، ص.5).

وبما أن رعاية الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة أصبحت من معايير تقدم الدول وتحضرها فقد اختصت دراستنا بفئة المعاقين سمعيا المجهزين، وهذا بغرض فهم ومعرفة صعوبات القراءة والكتابة التي تواجههم، ما جعل الباحث يطرح التساؤلات الآتية:

- ما مستوى مهارتي القراءة والكتابة عند الطالب المعاق سمعيا (المجهز) ؟
- هل يواجه الطالب المعاق سمعيا (المجهز) صعوبات في التمييز بين الحروف المتشابهة قراءة وكتابة ؟
- هل يواجه الطالب المعاق سمعيا (المجهز) صعوبات في قراءة وكتابة الكلمات والجمل القصيرة دون تقطيع ؟

وللإجابة عن هذه التساؤلات صيغت الفرضيات:

- يواجه الطلبة المعاقون سمعيا صعوبات في التمييز بين الحروف المتشابهة قراءة و كتابة.
- يواجه الطلبة المعاقون سمعيا صعوبات في قراءة كلمات وجمل قصيرة.
- يواجه الطالب المعاق سمعيا صعوبات في كتابة الحروف حسب نموذج المقياس.

**أهداف وأهمية الدراسة:**

الكشف المبكر عن الصعوبات الحقيقة التي يواجهها المعاقون سمعيا المجهزين في مجال القراءة والكتابة بكيفية علمية دقيقة، وذلك لإيجاد الأساليب المناسبة وتطبيق الطرق اللازمة والملائمة التي تمكن المختصين من مساعدة هذه الشريحة من الأطفال على تجاوز الصعوبات التي يواجهونها في عملية تعلم القراءة والكتابة.

## 1. مفاهيم:

### 1.1. مفهوم صعوبات التعلم:

ذكر احمد عواد (1995) انه يمكن القول أن صعوبات التعلم قد اخذ منحيين، احدهما أكد على صعوبات التعلم الأكاديمية والنمائية، والأخر أكد على مستوى القدرة العقلية لدى التلاميذ أنفسهم(احمد عواد، 1995،ص.87).

ومن بين التعريفات التي تؤكد على المنحى الأول ، التعريف الفدرالي الأمريكي (1976) الذي ينص على أن صعوبات التعلم عبارة عن اضطراب أو خلل في واحدة أو أكثر من العمليات النفسية الأساسية المتعلقة باستخدام اللغة وفهمها، سواء كان ذلك شفهية أو كتابية، بحيث يتجسد هذا الاضطراب في نقص القدرة على الإصغاء أو التفكير أو التحدث أو القراءة أو التهجئة أو إجراء العمليات الرياضية. كما تنطوي على قصور مهارات التعبير بالكلام. ولا يشتمل هذا المصطلح على مشكلات التعلم التي تعود في أصلها إلى الإعاقات البصرية أو السمعية أو الحركية، أو الاضطرابات الانفعالية أو الظروف البيئية أو الثقافة أو الظروف البيئية أو الثقافية أو الاقتصادية غير المواتية. (In, Raymond, 2004, p.15)

وأهم ما يلاحظ على هذا التعريف، بعد تأكيده على الصعوبات النمائية (الانتباه والإدراك والذاكرة) والصعوبات الأكاديمية (القراءة والحساب)، القول بعدم القدرة على تطوير مهارات التعبير بالكلام واللغة، وهي احد أشكال التواصل المعروفة بالتواصل اللفظي.

ومن التعريفات التي تدل على المنحى الثاني الذي يركز على مستوى القدرة العقلية تعريف عادل العدل (2002) الذي يصف مصطلح صعوبات التعلم بأنه مصطلح نوعي يصف مجموعة من التلاميذ الذين يظهرون انخفاضا في التحصيل الدراسي عن زملائهم العاديين، مع أنهم يتمتعون بذكاء متوسط أو فوق المتوسط ويستبعد من ذلك ذوى الإعاقات المتعددة، ذلك أن إعاقاتهم قد تكون سببا مباشرا للصعوبات التي يعانون منها. (عادل العدل، 2002، ص.19).

ويبين السيد عبد الحميد (2001) أن مصطلح صعوبات التعلم يشير إلى مجموعة غير متجانسة من الأفراد المتعلمين، ذوي ذكاء متوسط أو فوق المتوسط، يظهرون اضطرابا في العمليات النفسية الأساسية، والتي تظهر أثارها من خلال التباعد الدال إحصائيا بين التحصيل المتوقع والتحصيل الفعلي لديهم في المهارات الأساسية واستخدام اللغة المقروءة أو المسموعة، أو المجالات الأكاديمية. ومن المحتمل أن ترجع هذه الاضطرابات إلى وجود خلل أو تأخر في نمو الجهاز العصبي المركزي، ولا ترجع إلى وجود إعاقات حسية أو بدنية، ولا إلى ظروف الحرمان البيئي أو الاضطرابات النفسية الشديدة (السيد عبد الحميد، 2001، ص.231)

**2.1. القراءة:**

عملية تحويلية يناقش فيها القارئ المعنى وآليات المقروء لفهمه أو تفسيره، أثناء القراءة إذ لا يتجه المعنى من الصفحة إلى القارئ، وبدلا من ذلك تتضمن القراءة مناقشة القارئ للنص عن

طريق عوامل متعددة، مثل معرفة القارئ المتعلقة بالموضوع، وغرض القارئ من القراءة ولغة المجتمع الذي يعود إليه القارئ، وثقافة وتوقعات القارئ من القراءة من منطلق الخبرات السابقة.(عاشور، فخري، 2005 ص.61)

**3.1. الكتابة:**

عملية عقلية منظمة تتم من خلال عدة عمليات متسلسلة في البناء وصولا إلي نهاية العمليات الكتابية الستة (التخطيط الكتابي، الكتابة الأولى، معرفة ردة فعل القارئ، عملية التنقيح والتقييم، الكتابة المتقدمة) وبانتهاء العمليات تكون المادة الكتابية صالحة للقراءة والنشر. (عاشور، فخري، 2005، ص.205)

**4.1. المعاق سمعيا المجهز:**

وهو الطفل الأصم الذي يعاني من ، من فقدان سمعي يتراوح مقداره ما بين 35-89 ديسبل، ويحمل جهاز يختص بتعويض الضياع السمعي للمصاب، وهذا بتكبير الموجات الصوتية في مستوى يجعلها أكثر وضوحا للفرد وهذا بعد أدنى حد من التشوه (Rondal , 1982 ,p222)

**2. الدراسات السابقة:**

**1.2. دراسة إبراهيم عبد الله الزريقات (2011) بعنوان** "تقييم مهارات القراءة لدى الطلبة المعاقين سمعيا في الأردن وعلاقتها ببعض المتغيرات ذات الصلة". شملت الدراسة 122 طالبا معاقا سمعيا (55) طالبا و (67) طالبة.

**أدوات الدراسة :**

- اختبار مهارات القراءة أعده الباحث بناءا على دراسة مسحية للدراسات السابقة المرتبطة بتقييم مهارات القراءة لدى المعاقين سمعيا.
- قراءة الدرس الأول والدرس الأخير من كتاب كل صف من صفوف عينة الدراسة.

**نتائج الدراسة:**

- أداء الأفراد على جميع أبعاد اختبار القراءة يصنف أنه ضعيف باستثناء بعد التمييز البصري.
- لا توجد فروق بين الذكور والإناث في أبعاد اختبار مهارات القراءة باستثناء بعدي المفردات والفهم لصالح الإناث.

- هناك فروق ظاهرة لأداء الطلبة المعاقين سمعيا تظهر واضحة على مهارات القراءة (المفردات والطلاقة، التمييز البصري، الفهم، الإدراك والوعي الصوتي ) تبعا لمتغير الصف الدراسي .
- هناك فروق لأداء الطلبة المعاقين سمعيا تظهر واضحة على مهارات القراءة تبعا لمتغير درجة فقدان السمع ويتضح أن الفرق لصالح درجة فقدان السمع 55-69 ديسبل.
- توجد فروق بين الطلبة الذين يستخدمون لغة الإشارة والذين يستخدمون التواصل الكلي على كافة أبعاد اختبار مهارات القراءة.
- توجد فروق بين الطلبة الذين يستعملون السماعة الطبية والطلبة الذين لا يستعملونها على أبعاد الطلاقة والتمييز البصري والوعي الصوتي من مهارات القراءة لصالح الطلبة الذين يستعملون السماعة الطبية .(الزريقات،2011، ص. 1276)

**2.2. دراسة روجي عبدات (2008) والمعنونة** بمهارات القراءة عند الطلبة ذو الإعاقة السمعية الملتحقين بمراكز التربية الخاصة والمدمجين في التعليم العام في دولة الإمارات. تكون مجتمع الدراسة من جميع الطلبة المعاقين سمعيا الملتحقين بمراكز التربية الخاصة والذين يتلقون منهاج وزارة التربية والتعليم في دولة الإمارات.

**أدوات الدراسة:**

تم الاطلاع على مناهج اللغة العربية المقررة من قبل الوزارة وتم تحديد دروس القراءة المطلوب من الطلبة انجازها خلال الفصل الدراسي الأول للصفوف الدراسية الثلاثة، ثم صياغة المقاييس وعرضها على المحكمين.

**نتائج الدراسة:**

مستوى مهارات القراءة عند الطلبة المعاقين سمعيا الملتحقين بمراكز التربية الخاصة، هي أعلى من مهارات القراءة عند الطلبة المعاقين سمعيا المدمجين في التعليم العام. وأن هذه الفروق في المهارات دالة إحصائيا لدى طلبة الصفين الأول والثالث من التعليم الأساسي. وأن الفروق واضحة لصالح لطلبة الملحقين في مراكز التربية الخاصة وتتدنى هذه المهارات أكثر كلما تقدم الطالب في المرحلة الدراسية (عبدات، 2008، ص.ص.19-26).

**3.2. دراسة إسماعيل أبو شعيرة (2007):** أخطاء الكتابة عند الطلاب الصم وضعاف السمع في مدينة جدة (دراسة تشخيصية). تكونت من 51 طالب وطالبة من الصم وضعاف السمع من مدينة جدة.

**أدوات الدراسة:**

قام الباحث بإعداد اختبار كتابة للطلاب الصم تتضمن فقرات لقياس أخطاء الكتابة، وقد تضمن الاختبار52 فقرة.

**نتائج الدراسة:**

يتبين أن هناك أخطاء في الكتابة واضحة عند الطلاب الصم وضعاف السمع. وهذه الأخطاء تتشابه إلى حد ما في الأخطاء التي يقع فيها السامعون لكن الفرق هو في نسبة انتشارها. حيث تشير نسبة الانتشار في بعض الأخطاء تصل الى 4,78 %. ويمكن تصنيف أخطاء الكتابة إلى ثلاث أشكال رئيسة:

- أخطاء إملائية شائعة مثل: الأخطاء في كتابة الهمزة و كتابة اللام الشمسية والقمرية، وكتابة التاء المربوطة والمفتوحة.
- أخطاء نحوية مثل: الأخطاء في تصريف الأفعال وضمائر المفرد والمثنى والجمع بأنواعها.
- أخطاء مرتبطة باللغة مثل: كتابة الجمل المجردة وإضافة كلمات زائدة أو حذف كلمات من جملة مما يغير في المعنى أو يشوه تركيبها.

**نتائج الدراسة:**

- بينت النتائج عدم وجود فرق الأخطاء الكتابية عند الطلاب الصم وضعاف السمع تبعا لمتغير الجنس.
- وجود فرق تبعا لشدة الإعاقة حيث بينت النتائج أن الطلاب ذوي الإعاقة السمعية الشديدة يرتكبون أخطاء أكثر في الكتابة من زملائهم ذوي الإعاقة السمعية المتوسطة أو البسيطة.(أبو شعيرة، 2007، ص.5)

**4.2. دراسة فيصل الشريف الحايك و إبراهيم عبد الله الزريقات (2013):** فعالية برنامج تدريبي في علاج صعوبات التعبير الكتابي لدى الطلبة المعاقين سمعيا في الأردن. تكونت من 52 طالب وطالبة من الصف السادس أساسي، وزعت عشوائيا إلى مجموعتين الأولي تجريبية مكونة من 24 طالب وطالبة والثانية ضابطة مكونة من 28 طالب وطالبة يتوزعون إلى 03 فئات حسب درجة الإعاقة السمعية (المتوسطة، الشديدة، الشديدة جدا).

**أدوات الدراسة:**

- اختبار التعبير الكتابي تم إعداده لأغراض الدراسة الحالية .

- البرنامج التدريبي للتعبير الكتابي، تم إعداده استنادا للدراسات والبحوث المتخصصة.

**نتائج الدراسة:**

- أظهرت النتائج أن الطلبة المعاقين سمعيا يعانون من صعوبات متنوعة وعف واضح في مهارات التعبير الكتابي.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أداء المجموعتين (ضابطة وتجريبية) لصالح المجموعة التجريبية التي خضعت للبرنامج التدريبي المقترح للتعبير الكتابي.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية للمجموعتين يعزى لاختلاف جنس الطالب.
- تبين أن مهارات التعبير الكتابي الخاصة بالطلبة المعاقين سمعيا الذين يستخدمون طريقة التواصل الكلي، هي من حيث المستوى أفضل مقارنة مع الطلبة الذين يستخدمون لغة الإشارة.
- أداء الطلبة المعاقون سمعيا (م. التجريبية ) من ذوي الإعاقة السمعية الشديدة كان أداؤهم أفضل تلتها درجة المتوسطة فالشديدة جدا. (الحايك، الزريقات،2013، ص.904)

**منهج الدراسة:**

اعتمدت هذه الدراسة على دراسة حالة والتي تقوم أساسا على الاهتمام بدراسة الوحدات الاجتماعية بصفتها الكلية ثم النظر إلى الجزيئات من حيث علاقتها بالكل الذي يحتويها أي أن منهج دراسة حالة هو نوع من البحث المتعمق.

**3. الدراسة الاستطلاعية:**

أجريت الدراسة في المركز المعاقين سمعيا بسيدي بلعباس، وهذا عن طريق جمع البيانات والمعلومات الأولية عن الإشكالية المطروحة، من خلال حضورنا لحصص تدريبية مع المختصة الارطفونية وبعض المعلمين المختصين بالمركز، والاطلاع على دفاتر التلاميذ لمعرفة طريقة كتاباتهم، وكذلك مراقبتهم أثناء القيام بالقراءة بالجهر، إلى جانب مجموعة من الأسئلة التي تم طرحها على مجموعة البحث بمساعدة المختصة الارطفونية والمعلمين والذين ساعدوني في خلق قنوات اتصال مع العينة، كما أن المجموعة تعاني من إعاقة سمعية متوسطة والتي لها تأثير على الجانب التعليمي

لديهم. كذلك تم الاطلاع على الملفات الخاصة ببعض التلاميذ بمساعدة المختصة الارطفونية التي تتابع هذه الحالات.

### 1.3. مجموعة الدراسة:

تم اختيار مجموعة الدراسة بالتنسيق مع مدير المركز والمختصة الارطفونية وتحديد الأفراد المراد إجراء الاختبار عليهم من بين الأطفال المعاقين سمعيا المجهزين بمعين سمعي (إعاقة سمعية متوسطة) وذلك حسب خصائص الفئة المتواجدة بالمركز، حيث أن سن الفئة يتراوح بين (15 سنة و17 سنة)

### 2.3. خصائص مجموعة الدراسة:

تضم مجموعة الدراسة 05 تلاميذ (1ذكر و4 إناث) ذي الإعاقة السمعية المتوسطة المجهزة

**جدول 1**

*خصائص أفراد الدراسة*

| مجموعة الدراسة | تاريخ الميلاد | تاريخ الالتحاق | القسم |
|---|---|---|---|
| ب. حليمة | 2003/10/08 | 17/09/2012 | السنة 04 ابتدائي |
| ش . محمد رياض | 2005/04/30 | 23/09/2010 | السنة 04 ابتدائي |
| ش . أمينة شيماء | 2005/05/25 | 20/10/2010 | السنة 04 ابتدائي |
| م . هديات | 2005/09/28 | 25/09/2015 | السنة 04 ابتدائي |
| خ . مريم | 2004/07/12 | 27/09/2016 | السنة 04 ابتدائي |

**المصدر:** الباحث بالاعتماد على ملفات الحالات

### 3.3. أداة الدراسة:

لقد اعتمدنا على الاختبار التشخيصي لمادة القراءة والكتابة، كونه أداة علمية مناسبة لجمع البيانات في هذه الدراسة.

#### 1.3.3. وصف الأداة :

الاختبار التشخيصي لمادة القراءة والكتابة ( المستوى الأول ) من تصميم وتنسيق احمد بن عبد الله الوهيبي إلى جانب 08 معلمين مختصين في التربية الخاصة ومدير إدارة التربية الخاصة بالمملكة العربية السعودية، يساعد هذا الاختبار الباحثين والمربين في الكشف عن المهارات الأساسية في مادتي القراءة والكتابة وهي تمثل مهارات الحد الأدنى والتي يفترض أن يكتسبها الطفل المتمدرس.

يحتوي هذا الاختبار على نوعين من البنود: **النوع الأول** خاص بالقراءة (يقيس المهارات الأساسية للقراءة)، أما **النوع الثاني:** يقيس المهارات الأساسية للكتابة. ويقابل كل مهارة أساسية (قراءة، كتابة) خانة مخصصة لتقييم مدى نجاح التلميذ المعاق سمعيا (المجهز) في أداء المطلوب منه حسب التعليمة.

### 4.3. طريقة التصحيح:

تمنح درجة (نقطة) حسب المحك الذي وضع للتصحيح وتجمع في الأخير الدرجات المحصل عليها في البنود الخاصة بالقراءة، وذلك المتحصل عليها في الكتابة وتجمع الدرجات المحصل عليها تحكم على مدي النجاح أو الفشل في الأداء المطلوب من التلميذ وذلك بمدى اقترابه أو ابتعاده عن الدرجات المرجعية حسب المحك.

**جدول 2**

*المهارات الأساسية التي يقيسها الاختبار التشخيصي لنشاطي القراءة و الكتابة (المستوى الأول)*

| | | | |
|---|---|---|---|
| 01 | قراءة الحروف الهجائية | 02 | كتابة الحروف الهجائية |
| 03 | نطق الحروف بحركاتها الثلاث | 04 | كتابة الحروف بأشكالها وأوضاعها المختلفة من الكلمة |
| 05 | التمييز نطقا بين الحروف المتقاربة في الشكل والصوت | 06 | التمييز كتابة بين الحروف المتقاربة في الشكل أو الصوت |
| 07 | قراءة الكلمة قراءة سليمة | 08 | نطق التنوين بأنواعه الثلاثة |
| 09 | كتابة التنوين كتابة سليمة | 10 | ترتيب كلمة من حروف |
| 11 | التمييز بين المد بالألف والياء والواو قراءة | 12 | التمييز بين المد بالألف والياء والواو كتابة |
| 13 | التمييز بين (ال) الشمسية و(ال) القمرية قراءة | 14 | التمييز بين (ال) الشمسية و(ال) القمرية كتابة |
| 15 | نسخ الكلمات والجمل بصورة متقنة | 16 | تركيب جملة من كلمات |

**المصدر:** الباحث بالاعتماد على نتائج الاختبار التشخيصي لمادة القراءة والكتابة

### 5.3..نتائج الدراسة:

**جدول 3**

*نتائج الاختبار التشخيصي لنشاطي القراءة والكتابة للحالة الأولي (حليمة)*

| | المهارة | المحك | | | النتيجة | النسب المئوية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| البنود الخاصة | قراءة الحروف الهجائية | 28 | من | 28 | 28 | 100 |
| | نطق الحروف بحركاتها | 28 | من | 28 | 20 | 71 |
| | التمييز نطقا بين الحروف | 25 | من | 25 | 23 | 92 |
| | قراءة الكلمة قراءة سليمة | 04 | من | 06 | 04 | 66 |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| بالقراءة | نطق التنوين بأنواعه الثلاثة | 03 | من | 04 | 04 | 100 |
| | التمييز بين أنواع المد قراءة | 03 | من | 04 | 04 | 100 |
| | التمييز بين (ال) الشمسية والقمرية | 03 | من | 04 | 02 | 50 |
| المجموع الخاص ببنود القراءة | | | | 99 | 85 | 85 |
| البنود الخاصة بالكتابة | كتابة الحروف الهجائية | 28 | من | 28 | 28 | 100 |
| | كتابة الحرف (بشكله ووضعه) | 28 | من | 28 | 26 | 92 |
| | التمييز بين الحروف المتقاربة | 25 | من | 25 | 25 | 100 |
| | كتابة التنوين كتابة سليمة | 03 | من | 04 | 04 | 100 |
| | تركيب كلمة من حرف | 03 | من | 03 | 03 | 100 |
| | التمييز بين أنواع المد كتابة | 03 | من | 04 | 04 | 100 |
| | التمييز بين (ال) الشمسية والقمرية | 03 | من | 04 | 04 | 100 |
| | نسخ الكلمات والجمل | 02 | من | 03 | 03 | 100 |
| | تركيب جملة من كلمات | 01 | من | 02 | 00 | 00 |
| المجموع الخاص ببنود الكتابة | | | | 101 | 97 | 96 |
| المجموع الكلي للاختبار | | | | 200 | 193 | 96 |

**المصدر:** الباحث بالاعتماد على نتائج الاختبار التشخيصي لمادة القراءة والكتابة

يتضح من خلال نتائج الجدول أعلاه في بنود مهارة القراءة أن الحالة تمكنت من تحقيق نتيجة 100 % في كل من البنود (1-5-6)، بينما تراوحت النتيجة في البنود (2-3-4-7) بـ (71%-92%-66%-50%)، كما أن النسبة المئوية لمجموع هذه البنود قدرت بـ 85 %. ومما سبق نجد أن الحالة تعاني من صعوبات في مهارة القراءة لكن بدرجة خفيفة.

بالنسبة لنتائج بنود الكتابة فقد حققت الحالة 100% في كل من البنود (1-3-4-5-6-7-8) و92% في البند (2) وفي البند (9) فشلت الحالة في انجازه. حققت الحالة نتائج مرتفعة في بنود الكتابة قدرت بـ 96 % إلا أنها تعاني من قصور في البند 9 الخاص تركيب جملة من كلمات.

حسب النتائج المحصل عليها فان الحالة تعاني من صعوبات خفيفة في كل من مهارتي القراءة والكتابة.

**جدول 4**

*نتائج الاختبار التشخيصي لنشاطي القراءة و الكتابة للحالة الثانية ( محمد رياض)*

| | المهارة | المحك | | | النتيجة | النسب المئوية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | قراءة الحروف الهجائية | 28 | من | 28 | 28 | 100 |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | نطق الحروف بحركاتها | 28 | من | 28 | 20 | 71 |
| | التمييز نطقا بين الحروف | 25 | من | 25 | 19 | 76 |
| | قراءة الكلمة قراءة سليمة | 04 | من | 06 | 06 | 100 |
| | نطق التنوين بأنواعه الثلاثة | 03 | من | 04 | 02 | 50 |
| | التمييز بين أنواع المد قراءة | 03 | من | 04 | 04 | 100 |
| | التمييز بين (ال) الشمسية والقمرية | 03 | من | 04 | 04 | 100 |
| المجموع الخاص ببنود القراءة | | | | 99 | 83 | 83 |
| البنود الخاصة بالكتابة | كتابة الحروف الهجائية | 28 | من | 28 | 26 | 92 |
| | كتابة الحرف (بشكله ووضعه) | 28 | من | 28 | 25 | 78 |
| | التمييز بين الحروف المتقاربة | 25 | من | 25 | 20 | 88 |
| | كتابة التنوين كتابة سليمة | 03 | من | 04 | 02 | 50 |
| | تركيب كلمة من حرف | 03 | من | 03 | 03 | 100 |
| | التمييز بين أنواع المد كتابة | 03 | من | 04 | 00 | 00 |
| | التمييز بين (ال) الشمسية والقمرية | 03 | من | 04 | 02 | 50 |
| | نسخ الكلمات والجمل | 02 | من | 03 | 03 | 100 |
| | تركيب جملة من كلمات | 01 | من | 02 | 01 | 50 |
| المجموع الخاص ببنود الكتابة | | | | 101 | 82 | 81 |
| المجموع الكلي للاختبار | | | | 200 | 165 | 82 |

**المصدر:** الباحث بالاعتماد على نتائج الاختبار التشخيصي لمادة القراءة والكتابة

- يتضح من خلال نتائج الجدول أعلاه في بنود مهارة القراءة أن الحالة تمكنت من تحقيق نتيجة 100% في كل من البنود (1-4-6-7)، بينما تراوحت النتيجة في البنود (2-3-5) بـ (71%-76%-50%)، كما أن النسبة المئوية لمجموع هذه البنود قدرت بـ 83 %
- ومما سبق نجد أن الحالة تعاني من صعوبات فوق المتوسط في مهارة القراءة.
- بالنسبة لنتائج بنود الكتابة فقد حققت الحالة 100% في كل من البنود (5-8) و92 % في البند (1) و(78%-88 % ) في البند(2-3) و50% في البند(4-7-9) أما بالنسبة للبند (6) فقد فشلت الحالة في انجازه.
- حققت الحالة نتائج فوق متوسطة في بنود الكتابة قدرت بـ 81 % إلا أنها تعاني من قصور في البند 6 التمييز بين أنواع المد كتابة.

حسب النتائج المحصل عليها فان الحالة تعاني من صعوبات خفيفة في كل من مهارتي القراءة والكتابة.

**جدول 05**

*نتائج الاختبار التشخيصي لنشاطي القراءة و الكتابة للحالة الثالثة ( أمينة شيماء)*

| | المهارة | المحك | | | النتيجة | النسب المئوية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| البنود الخاصة بالقراءة | قراءة الحروف الهجائية | 28 | من | 28 | 24 | 85 |
| | نطق الحروف بحركاتها | 28 | من | 28 | 19 | 67 |
| | التمييز نطقا بين الحروف | 25 | من | 25 | 20 | 80 |
| | قراءة الكلمة قراءة سليمة | 04 | من | 06 | 04 | 66 |
| | نطق التنوين بأنواعه الثلاثة | 03 | من | 04 | 02 | 50 |
| | التمييز بين أنواع المد قراءة | 03 | من | 04 | 04 | 100 |
| | التمييز بين (ال) الشمسية والقمرية | 03 | من | 04 | 04 | 100 |
| المجموع الخاص ببنود القراءة | | | | 99 | 77 | 77 |
| البنود الخاصة بالكتابة | كتابة الحروف الهجائية | 28 | من | 28 | 28 | 100 |
| | كتابة الحرف (بشكله ووضعه) | 28 | من | 28 | 25 | 89 |
| | التمييز بين الحروف المتقاربة | 25 | من | 25 | 22 | 88 |
| | كتابة التنوين كتابة سليمة | 03 | من | 04 | 02 | 50 |
| | تركيب كلمة من حرف | 03 | من | 03 | 02 | 66 |
| | التمييز بين أنواع المد كتابة | 03 | من | 04 | 02 | 50 |
| | التمييز بين (ال) الشمسية والقمرية | 03 | من | 04 | 02 | 50 |
| | نسخ الكلمات والجمل | 02 | من | 03 | 03 | 100 |
| | تركيب جملة من كلمات | 01 | من | 02 | 01 | 50 |
| المجموع الخاص ببنود الكتابة | | | | 101 | 87 | 86 |
| المجموع الكلي للاختبار | | | | 200 | 164 | 82 |

**المصدر:** الباحث بالاعتماد على نتائج الاختبار التشخيصي لمادة القراءة والكتابة

- يتضح من خلال نتائج الجدول أعلاه في بنود مهارة القراءة أن الحالة تمكنت من تحقيق نتيجة 100 % في كل من البنود (6-7)، بينما تراوحت النتيجة في البنود (1-2-3-4-5) بـ (85%-67%-80%-66%-50%)، كما أن النسبة المئوية لمجموع هذه البنود قدرت بـ 77 %
- ومما سبق نجد أن الحالة تعاني من صعوبات فوق متوسطة في مهارة القراءة.
- بالنسبة لنتائج بنود الكتابة فقد حققت الحالة 100% في كل من البنود (1-8) وتراوحت النتائج في البنود (2-3-) بـ (89%-88%) وفي البند(5) حققت الحالة (66%) أما بالنسبة للبنود (4-6-7-9) فقد حققت الحالة نسبة 50%.

- حققت الحالة نتائج فوق متوسطة في بنود الكتابة قدرت بـ 86 %.

حسب النتائج المحصل عليها فان الحالة تعاني من صعوبات فوق متوسطة في كل من مهارتي القراءة والكتابة

**جدول 6**

*نتائج الاختبار التشخيصي لنشاطي القراءة و الكتابة للحالة الرابعة ( هديات)*

| | المهارة | المحك | | | النتيجة | النسب المئوية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| البنود الخاصة بالقراءة | قراءة الحروف الهجائية | 28 | من | 28 | 22 | 78 |
| | نطق الحروف بحركاتها | 28 | من | 28 | 19 | 67 |
| | التمييز نطقا بين الحروف | 25 | من | 25 | 20 | 80 |
| | قراءة الكلمة قراءة سليمة | 04 | من | 06 | 04 | 66 |
| | نطق التنوين بأنواعه الثلاثة | 03 | من | 04 | 04 | 100 |
| | التمييز بين أنواع المد قراءة | 03 | من | 04 | 04 | 100 |
| | التمييز بين (ال) الشمسية والقمرية | 03 | من | 04 | 02 | 50 |
| المجموع الخاص ببنود القراءة | | | | 99 | 75 | 75 |
| البنود الخاصة بالكتابة | كتابة الحروف الهجائية | 28 | من | 28 | 26 | 92 |
| | كتابة الحرف (بشكله ووضعه) | 28 | من | 28 | 23 | 82 |
| | التمييز بين الحروف المتقاربة | 25 | من | 25 | 17 | 68 |
| | كتابة التنوين كتابة سليمة | 03 | من | 04 | 03 | 75 |
| | تركيب كلمة من حرف | 03 | من | 03 | 02 | 66 |
| | التمييز بين أنواع المد كتابة | 03 | من | 04 | 02 | 50 |
| | التمييز بين (ال) الشمسية والقمرية | 03 | من | 04 | 03 | 75 |
| | نسخ الكلمات والجمل | 02 | من | 03 | 03 | 100 |
| | تركيب جملة من كلمات | 01 | من | 02 | 01 | 50 |
| المجموع الخاص ببنود الكتابة | | | | 101 | 80 | 79 |
| المجموع الكلي للاختبار | | | | 200 | 155 | 77 |

**المصدر:** الباحث بالاعتماد على نتائج الاختبار التشخيصي لمادة القراءة والكتابة

- يتضح من خلال نتائج الجدول أعلاه في بنود مهارة القراءة أن الحالة تمكنت من تحقيق نتيجة 100% في كل من البنود (5-6)، بينما تراوحت النتيجة في البنود (1-2-3-4) بـ (78%-67%-80%-66%)، ونسبة 50% في البند (7) كما أن النسبة المئوية لمجموع هذه البنود قدرت بـ : 75%

- ومما سبق نجد أن الحالة تعاني من صعوبات متوسطة في مهارة القراءة.
- بالنسبة لنتائج بنود الكتابة فقد حققت الحالة 100% في البند (8) وتراوحت النتائج في البنود (1-2-3-4-5-7) بـ (92%-82%-68%-75%-66%-75%) وفي البند(5) حققت الحالة (66%) أما بالنسبة للبنود (6-9) فقد حققت الحالة نسبة 50%.
- حققت الحالة نتائج متوسطة في بنود الكتابة قدرت بـ 77 %.

**جدول7**

*نتائج الاختبار التشخيصي لنشاطي القراءة و الكتابة للحالة الخامسة ( مريم)*

| | المهارة | المحك | | | النتيجة | النسب المئوية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| البنود الخاصة بالقراءة | قراءة الحروف الهجائية | 28 | من | 28 | 26 | 92 |
| | نطق الحروف بحركاتها | 28 | من | 28 | 21 | 75 |
| | التمييز نطقا بين الحروف | 25 | من | 25 | 21 | 84 |
| | قراءة الكلمة قراءة سليمة | 04 | من | 06 | 04 | 66 |
| | نطق التنوين بأنواعه الثلاثة | 03 | من | 04 | 03 | 75 |
| | التمييز بين أنواع المد قراءة | 03 | من | 04 | 02 | 50 |
| | التمييز بين (ال) الشمسية والقمرية | 03 | من | 04 | 03 | 75 |
| المجموع الخاص ببنود القراءة | | | | 99 | 80 | 83 |
| البنود الخاصة بالكتابة | كتابة الحروف الهجائية | 28 | من | 28 | 20 | 71 |
| | كتابة الحرف (بشكله ووضعه) | 28 | من | 28 | 25 | 89 |
| | التمييز بين الحروف المتقاربة | 25 | من | 25 | 22 | 88 |
| | كتابة التنوين كتابة سليمة | 03 | من | 04 | 03 | 75 |
| | تركيب كلمة من حرف | 03 | من | 03 | 02 | 66 |
| | التمييز بين أنواع المد كتابة | 03 | من | 04 | 03 | 75 |
| | التمييز بين (ال) الشمسية والقمرية | 03 | من | 04 | 03 | 75 |
| | نسخ الكلمات والجمل | 02 | من | 03 | 01 | 33 |
| | تركيب جملة من كلمات | 01 | من | 02 | 02 | 100 |
| المجموع الخاص ببنود الكتابة | | | | 101 | 81 | 80 |
| المجموع الكلي للاختبار | | | | 200 | 161 | 80 |

**المصدر:** الباحث بالاعتماد على نتائج الاختبار التشخيصي لمادة القراءة والكتابة

- يتضح من خلال نتائج الجدول أعلاه في بنود مهارة القراءة أن الحالة تمكنت من تحقيق نتيجة 92 % في البند (1)، ونتيجة 75% في البنود (2، 5، 7)، ونسبة 50% في البند (6)، أما في البنود

(3، 4، 6) فقد كانت النتائج بالترتيب (84%، 66%، 50%) كما أن النسبة المئوية لمجموع هذه البنود قدرت بـ: 83 %

- ومما سبق نجد أن الحالة تعاني من صعوبات فوق متوسطة في مهارة القراءة.
- بالنسبة لنتائج بنود الكتابة فقد حققت الحالة 100% في البند (9) وتراوحت النتائج في البنود (1-2-3-4-5-6-7) بـ (71%-89%-88%-75%-66%-75%-75%) وفي البند(8) حققت الحالة (33%)
- حققت الحالة نتائج فوق متوسطة في بنود الكتابة قدرت بـ 80 %.

**جدول 8**

*خلاصة نتائج الحالات في نشاطي القراءة و الكتابة ( بناءا على محكات المقياس )*

| الحالة | نتائج بنود القراءة | نتائج بنود الكتابة | نتائج المجموع الكلي | الحكم حسب محك المقياس |
|---|---|---|---|---|
| 01 | 85 | 97 | 182 | صعوبات خفيفة |
| 02 | 83 | 82 | 165 | صعوبات فوق المتوسط |
| 03 | 77 | 87 | 164 | صعوبات فوق المتوسط |
| 04 | 75 | 80 | 155 | صعوبات متوسطة |
| 05 | 80 | 81 | 161 | صعوبات فوق المتوسط |

**المصدر**: الباحث بالاعتماد على نتائج الاختبار التشخيصي لمادة القراءة والكتابة

من خلال النتائج المتحصل عليها كما هو مبين في الجدول أعلاه يظهر بوضوح أن عينة الدراسة لديها صعوبات تتراوح بين الخفيفة والمتوسطة في نشاطي القراءة والكتابة.

### 6.3. مناقشة نتائج الحالات:

- يواجه الطالب المعاق سمعيا صعوبات في التمييز بين الحروف المتشابهة قراءة و كتابة
- يواجه الطالب المعاق سمعيا صعوبات في قراءة كلمات وجمل قصيرة
- يواجه الطالب المعاق سمعيا صعوبات في كتابة الحروف حسب النموذج (المقياس)

### 1.6.3. مناقشة الفرضية الأولي:

في ضوء تساؤلات الدراسة ومن خلال النتائج المحصل عليها بعد استعراض النتائج يتضح أن لدى عينة الدراسة صعوبات في مهارتي القراءة والكتابة ونستدل على ذلك من خلال ما توصلنا إليه من النتائج المبينة على الجدول رقم 08.

تنص الفرضية الأولى على أن للطالب المعاق سمعيا صعوبات في التمييز بين الحروف المتشابهة قراءة وكتابة وهذا ما لمسناه في نتائج الحالات الخمسة، وبالرجوع البند الثاني (نطق الحروف بحركاتها)، رغم أن النتائج كانت متفاوتة في هذا البند، لكنها كانت جميعها تؤكد أن المعاقين سمعيا يعانون من مشكل في عملية التمييز بين الحروف نطقا وهذه الصعوبة تؤثر حتى على عملية الكتابة، حيث تؤكد ذلك دراسة (نعمات، أبو الليف)، تحت عنوان فعالية برنامج تدريبي لتنمية مهارات الفهم القرائي لدى الأطفال المعاقين سمعيا زارعي القوقعة بمحافظة الإسكندرية، حيث أجريت الدراسة على مجموعة من الأطفال زارعي القوقعة بمدارس الدمج بالإسكندرية وخلصت الدراسة إلى أن هذه العينة من الأطفال تواجه مشاكل في المهارات السمعية والتفسير السمعي الخاطئ والخلط بين الحروف والكلمات وخاصة المتشابهة ،أما فيما يتعلق بالفهم السمعي وربطه بمعاني الكلمات، فقد تم ملاحظة ما يواجهونه من صعوبة في ربط الكلمات بمعانيها، وخاصة إذا كانت الكلمات قريبة في حروفها، وأيضا الترادف في الكلمات من الأسباب التي تصب عليهم تعلم القراءة.

### 2.6.3. مناقشة الفرضية الثانية:

يتضح من خلال النتائج المتحصل عليها من طرف أفراد العينة يعانون من ضعف في المهارات التي تتطلب قواعد اللغة والنحو، من نطق التنوين بأنواعه الثلاثة، والتمييز بين أنواع المد قراءة، والتمييز بين (ال) الشمسية والقمرية، هذا ما اثر علي عملية القراءة الكلمة قراءة سليمة، وهذا ما يتفق مع الدراسة التي قام بها كيلي (kelly1996) حيث أشار إلي أن ارتباط بناء الجملة الضعيف قواعديا يؤثر سلبا في الاستيعاب القرائي لدي الطلبة الصم ويعيق ويضعف قدرتهم علي استعمال المفردات اللغوية. (الزريقات،2011، ص.1279)

ومن خلال النتائج المتحصل عليها من هذه الدراسة يتضح عموما أن الطفل الأصم يعاني من صعوبات في عملية القراءة، وهذا ما يتأكد من خلال الملاحظة والاطلاع علي الدراسات السابقة علي أن مهارة القراءة تكون في بداية التعلم ذات أداء مقبول ثم تبدأ في الانخفاض كلما تقدمت المراحل التعليمية، ويعود ذلك إلي سهولة المهارات الأساسية في الصف الأول كقراءة الأحرف والتعرف عليها، فيما تبدأ المهارات بالصعوبة تدريجيا من الصف الثاني حيث تتطلب التعرف علي الكلمات والجمل وإدراك معانيها إضافة إلي إدراك القواعد والنحو.

### 3.6.3. مناقشة الفرضية الثالثة:

فيما يتضح من نتائج الحالات في بنود مهارة الكتابة، هناك صعوبات نسبية متفاوتة في عملية الكتابة، حيث نجد نتائج متوسطة في المهارات التي تعتمد على المدخل البصري كالتعرف علي الأحرف فيما يظهر الضعف في بعض المهارات ككتابة الحرف مع أشكال المد والتنوين وكافة المهارات التي تعتمد علي النحو والقواعد وهذا ما يتفق مع دراسة أبو شعيرة (2007) حيث تبين أن هناك أخطاء في الكتابة واضحة عند الطلاب الصم وهذه الأخطاء تشابه إلي حد مع الأخطاء التي يقع فيها السامعون ولكن الفرق هو في نسبة انتشارها فبعض الأخطاء تصل إلى 7%، وهو ما أكده كل من أريف وبيروندي (Aref & Perondi) حيث أظهرت النتائج أن الطلبة الصم يواجهون صعوبات في الكتابة ليست مجرد تأخر في المهارات اللغوية فقط بل في الاستراتيجيات التي يتبعونها في عملية الكتابة. (الزريقات ، 2011، ص.907)

### خاتمة:

لقد كان هدف هذه الدراسة هو تشخيص صعوبات التعلم الأكاديمية (القراءة، الكتابة) لدى أفراد العينة، وارتأينا إبراز مواطن الضعف لدى الكفل الأصم في مهارتي القراءة والكتابة عن طريق المقياس المخصص لذلك، وعموما تعتبر هذه الدراسة إضافة للرصيد النظري والتطبيقي من اجل تسليط الضوء على هذه الفئة حتى يتسنى للمختصين في هذا المجال توفير برامج تساعد بالدفع بهذه الفئة للوصول إلى أداء أكاديمي أحسن. وإعطاء أصحاب القرار أهمية لبناء برامج خاصة قائمة على خصائص هذه الفئة وقدراتها وأساليبها في التعلم إضافة إلى توفير الوسائل والأدوات اللازمة على إيصال المعلومات والطرق المساعدة على تحقيق أفضل قدر من الاستيعاب، وكل هذا يكون بـ:

- إعداد الفرق البيداغوجية المتعددة التخصصات في هذا المجال
- الاهتمام بالدراسات في هذا المجال والعمل على تجسيد نتائجها في ارض الواقع
- إشراك الأسرة في العملية التعليمية
- القيام بدورات تكوينية لفائدة المختصين وعائلات الأطفال الصم
- التركيز على التعليم المكثف لعمليتي القراءة والكتابة خاصة في السنوات التعليمية الأولى نظرا لأهميتهما في المشوار الدراسي للأطفال الصم.

## قائمة المصادر والمراجع:


1. احمد عواد، احمد، (1995). مدخل تشخيصي لصعوبات التعلم لدى الأطفال (اختبارات ومقاييس). المكتب العلمي للكمبيوتر ولنشر والتوزيع. الإسكندرية؛
2. راتب قاسم عاشور ، محمد فخري مقدداي، 2013. المهارات القرائية والكتابية طرائق تدريسها واستراتيجياتها . ط.3، دار الميسرة للنشر والتوزيع. عمان؛
3. راتب قاسم عاشور، محمد فخري مقدداي، 2005. المهارات القرائية والكتابية، دار الميسرة، عمان .
4. إبراهيم اللبودي، منى ، 2005. صعوبات القراءة والكتابة " تشخيصها واستراتيجيات علاجها ". ط 1، المجلد1.مكتبة زهراء الشرق ؛
5. إسماعيل، محمود أبو شعيرة (2007). اثر طريقة كتابة لغة الإشارة على التحصيل الأكاديمي والمفردات اللغوية عند الطلبة الصم في مدرسة الأمل للصم في مدينة عمان، رسالة دكتوراه، عمان، الأردن؛
6. إبراهيم عبد الله الزريقات .(2011): تقييم مهارات القراءة لدى الطلبة المعاقين سمعيا في الأردن وعلاقتها ببعض المتغيرات ذات الصلة، دراسات العلوم التربوية، المجلد 38، ملحق 4، الأردن؛
7. السيد عبد الحميد سليمان. (2001): دراسة تحليلية ناقدة من منظور تاريخي لمفاهيم صعوبات التعلم الأجنبية وصولا لمفهوم متكامل، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، الجزء 1، العدد107، ص.ص.205-240؛
8. ثابت، محمد. (2002). تأثير الإعاقة السمعية على مستوي المقدرات القرائية دراسة مقارنة بين المعاقين سمعيا والعاديين من طلاب المرحلة الابتدائية والمتوسطة في مدينة الرياض، المجلد 12، العدد4 أكتوبر، جامعة الملك سعود؛
9. روحي عبدات. (2008): مهارات القراءة عند الطلبة ذوي الإعاقة السمعية الملتحقين بمراكز التربية الخاصة والمدمجين في التعليم العام في دولة الإمارات، مركز دراسات وبحوث المعوقين، الإمارات؛
10. شاكر قنديل. (2000).أساليب رعاية وتنمية الطفل الأصم تربويا ونفسيا، المؤتمر الدولي السابع لمركز الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس،5-7 نوفمبر ،ص.ص497-518؛
11. عادل محمود محمد العدل. (2002): ما وراء المعرفة والدافعية واستراتيجيات التنظيم الذاتي للتعلم لدى العاديين وذوي صعوبات التعلم ،العدد26 الجزء 1، جامعة عين شمس، كلية التربية ص.ص.9-78؛
12. فيصل شريف الحايك ، إبراهيم عبد الله الزريقات،(2013).فعالية برنامج تدريبي في علاج صعوبات التعبير الكتابي لدى الطلبة المعاقين سمعيا في الأردن، دراسات العلوم التربوية، المجلد 40، ملحق 3، الأردن؛
13. Rondal, J., ET Col, (1982).Troubles du Langage, Diagnostique ET Reeducation", Margada, Bruxelles.
14. Raymond, E. (2004): Learners with Disabilities. Second Edition, New York: Pearson éducation, Inc.